التي يخوضها إخوان الصدق أنصار الله، كما ونثمن بكل اعتزاز الحراك الشعبي المليوني الذي لم يتوقف منذ عام كامل لأهلنا الأحرار في اليمن الأبي المعطاء. فنداءاتهم وهتافاتهم الصادقة، وغضبهم لله وللأقصى يقرع الآذان، ويرفع الرؤوس ويشحذ الهمم. كما نقدر كل حراك الشعوب الصديقة والشقيقة حول العالم، في كل القارات والدول بلا استثناء.

ثانيًا إن ما يحدث اليوم في الضفة الغربية والقدس المحتلة من حرب عدوانية همجية ليس آخرها مجزرة طولكرم. وما يجري في مخيمات ومدن الضفة اليوم، يؤكد بأن جرائم حرب العدو في غزة هي سياسة ممنهجة في كل مكان يتواجد فيه شعبنا. لذا فإن قرارنا بإشعال طوفان الأقصى كان صرخة في وجه هذا العدو والعالم الصامت. أو المتآمر أو العاجز أمام قهر شعبنا، ومحاولات طمس هويتنا. فماذا صنع العالم لأهلنا في الضفة، الذين يمارس فعليًا بحقهم التهجير والإبادة الممنهجة البطيئة، إن هذا الاحتلال وخصوصًا حكومته الحالية الإرهابية لا يريد أن يرى فلسطينيا غرب نهر الأردن، وهذا واضح من خرائط المجرم النازي نتنياهو والذي تبجح بعرضها أمام العالم. لذا فقد فهم مقاومو شعبنا وشبابه ومجاهدوه، من كل أطيافهم، أن هذا العدو لا يفهم إلا لغة القوة، وأن السلاح لا يواجه إلا بالسلاح. ولقنوا العدو دروسًا قاسية في ضفة العياش والكرمي وطوالبة والنابلسي والقواسمي والعاروي، وما عملية يافا الأخيرة وما سبقها من عمليات بطولية لمجاهدينا في الضفة إلا حلقة في ما هو قادم، وما سيراه العدو أعظم وأقسى بعون الله، وإن كل الأهداف في أرضنا المحتلة مستباحة كرد على الإبادة الجماعية لشعبنا. فتحية لمجاهدينا ومقاتلي شعبنا الأبطال في جنين وطولكرم وطوباس ونابلس وقلقيلية وسلفيت وأريحا ورام الله والقدس وبيت لحم والخليل. فقد هزت عملياتكم كيان العدو، وندعوكم لتصعيدها للرد على عنجهية حكومة العدو النازية. فآمال شعبنا وكرامته طالما كانت رديفة لفوهات البنادق، وضربات الرد المقدس ضد قطعان المستوطنين وجنود الاحتلال.

ثالثًا، بخصوص ملف أسرى العدو والتبادل، نقول لجمهور الاحتلال ولعائلات أسراهم خاصة، إنه كان باستطاعتكم أن تستعيدوا جميع اسراكم أحياء منذ عام، لو أن ذلك ناسب طموحات نتنياهو وتوافق مع مصالحه. وقد حرصنا منذ اليوم الأول على حماية الأسرى لدينا والحفاظ على حياتهم، فلا يعقل أن نقصد قتلهم أو إيذاءهم، فهذا